اشكل الامر عليهم لبعض الفرق بين انواعها واما ارى انه لا واسطه
بين ظاهر وخفي في الصناعتين واما ما تقدم اوصاف ظاهره واما
الخفي فمثل التفتح والتخلخل والتلبس والتطبيع والاندمال
والتكرج والتكثف والتلطف اللهم الا ان يريدوا بالمشهور
ما كثر دورانه على السنتهم وغيره ما قل وعلى هذا
يكون ساير الاوصاف بالنسبه الى الفلسفه الثانيه مشهوره
ظاهره واما الذكوره والانوثه في نوع الحيوان فجاريه احوج
النبات في بعض انواع الذوابل والعدس نحو الحشيشه والكيوفيه
والسواد الاكثريه في الذكوره والحق بعضهم بالحيوان ما فيه
رسوم الاعضا منفصله كالسروح وبعض اصناف التفاح واما
تفاصيل هذه الصناعه فحقيقه الامداد ذهاب الشي في الاقطار
من غير انفصال بل بزياده في بعض الاقطار ونقص في اخر وهو
اعم من الانطراق مطلقا فيعطي الممتد لمن سوسنته في الاولى
والمنطوق لمن رطوبته فيها ومن ثم يعمل السادسه في تحلل
الرطوبه وتكلس المرجان في الدرجه الى غير ذلك والتلطف ما
انفعل عن القوه الطبيعيه مصاعد الاجزا وقد ارضيه سوا كانت
سايله بالفعل كعرق العرايح وبالقوه كالشموع والكثيف عكسه

في العتمس كالبرنج واللبن والرقيق قد يكون لطيفا كما ذكر وقد يكون
كثيفا كالشرج والغليظ كجص البص والجبس واهل هذه الصناعه
يرون يرادف الرقيق واللطيف ويرادف الكثيف والغليظ والفصيح
ما قلناه ويسمى حذوه في الحروف فكن واعيا للابع في
الخطا فان المرتب على هذا في الفلاح كسر خطبو حطر اذا اللطيف
الرقيق لمن انهكه المرض واللطيف الغليظ للناقه القريب
الى الصحه وعكسهما للاصحا وفي الادويه يحاذي بالاربعه
الاخلاط واللزج كالممتد لكن اشترط فيه ان عند منفصل
الاجزا ذا التصاق ولم يشترط في الامتداد ذلك م
وحاصله ان اللزج لا بد فيه من رطوبه حسنه سوا كان
رطبا بالقوه كرب العنب او لا كالعسل والممتد لا شرط ذلك
كالشمع واشترط بعضهم في اللزج بقا القوام فلا يكون نحو
الادهان لزجه وليس شي لا استوائه في الحروف واللزج بالفعل
ما تقرر اما بالقوه فقد يكون زبيبه كما في الكبريت وقد يكون
تعقده كما في التبق وقد يصير الشي لزجا بامر خارج عن البدن
كما في الحمص والنشا عند العجن بالماء الحار ومن افرط يبسه
من غير احتراق لكن قال قوم يبقى الكثير منه لانه عسر

Copyright © King Saud University